المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 31-10-2006 العـــدد : 2223
الصفحـات : 19 المسلسل : 76

مخاطباً المؤتمر العربي للثروة المعدنية: بالعزائم نقيم المشروعات المشتركة ونبني المناطق الحرة ونقضي على الازدواجية ليحل التكامل

خادم الحرمين الشريفين: مضى عهد الاعتماد على الآخرين في التنقيب والاستخراج والتصنيع

جدة: مصطفى الفقيه، صفاء الشريف

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن العهد الذي كنا نعتمد فيه على الآخرين اعتمادا كاملا في عمليات التنقيب والاستخراج والتصنيع قد ذهب ونحن الآن في عهد نعتمد فيه بعد الله على جهودنا وعلى التعاون البناء بيننا. جاء ذلك خلال افتتاحه فعاليات المؤتمر العربي للثروة المعدنية في دورته التاسعة حيث بارك للمجتمعين افتتاح المؤتمر مبينا أن الله أنعم على أمتنا العربية بالخيرات الكثيرة ومن أهمها ما أودعه في أراضينا العربية من معادن.

وأشار إلى أن المعادن أصبحت في عصرنا الحاضر من أهم المواد الخام التي تدير عجلة الصناعات وتسهم في تحقيق الرخاء بل إن بعضها أصبح جزءا أساسيا من حياتنا اليومية وأكد أنه لا عزة لهذه الأمة بعد الله إلا بقوتها ولا قوة إلا بنهضتها ولا نهضة إلا بتعاونها.

وأهاب بتعاون المجتمعين لوضع الشعار الذي اختاروه للمؤتمر "شراكة معدنية عربية نحو غد أفضل" حيز التنفيذ قائلاً: "الوحدة الاقتصادية لا تقل في أهميتها عن الوحدة السياسية لأننا لا نفتقد إلى شيء فلدينا الرجال ولدينا المال ونستطيع إذا صحت العزائم أن نقيم المشروعات المشتركة وأن نبني المناطق الحرة ونقضي على الازدواجية ليحل محلها التكامل بإذن الله إذا استطعنا هذا فإننا نستطيع القول بأننا خطونا خطوات هامة نحو الوحدة العربية الاقتصادية التي ستكون رافدا ونماء بإذن الله لكل الدول العربية". وكان خادم الحرمين الشريفين افتتح ظهر أمس فعاليات المؤتمر العربي للثروة المعدنية في دورته التاسعة في جدة، وكان في استقباله ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء. وفور وصوله تفقد خادم الحرمين الشريفين المعرض المصاحب للمؤتمر الذي تشارك فيه عدد من الشركات العربية والمحلية ثم قدم وكيل الوزارة للثروة المعدنية رئيس اللجنة التحضيرية التنفيذية للمؤتمر سلطان شاولي عرضا مرئيا عن المؤتمر وأهميته في ظل التحديات التي تواجه الصناعات التعدينية في الوطن العربي بعد ذلك ألقى مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين المهندس طلعت بن ظافر كلمة رحب فيها براعي الحفل كما تطرق للجهود التي تقدمها المنظمة لمجال الثروة المعدنية.

وأشار إلى أن التعدين في الدول العربية لم يتجاوز 1,1٪ ولهذا لابد من تفعيل العمل المشترك للمساهمة في صناعة التعدين في الوطن العربي.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي أمام المؤتمر إن عدد الرخص التعدينية سارية المفعول الممنوحة للمستثمرين حتى نهاية العام الماضي بلغ 1200 رخصة لنحو 600 شركة ومؤسسة.

وقدر النعيمي إيرادات المستثمرين السنوية بما يقارب 13 مليار ريال، وأرباحهم بنحو 4,1 مليارات ريال، فيما تقدر استثماراتهم بما يزيد على 32 مليار ريال. وأكد أن حاملي هذه الرخص التعدينية تمكنوا من تعدين واستخراج

خادم الحرمين الشريفين خلال افتتاح المؤتمر في جدة أمس (تصوير: علي القرني)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 31-10-2006 العـــدد : 2223
الصفحـات : 19 المسلسل : 76

جانب من المشاركين في المؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية

نحو 265 مليون طن من الخامات المعدنية، فيما بلغ إجمالي المساحات الممنوحة لتلك الرخص ما يزيد على 162 ألف كيلو متر مربع موزعة على جميع مناطق المملكة.

وأشار النعيمي إلى أن المستثمرين يقومون باستخراج وإنتاج الذهب والفضة وأحجار الزينة وخامات الأسمنت والجبس ومواد الخزف وغيرها من مواد البناء سواء للاستخدام المحلي أو التصدير.

وتحدث النعيمي عن جهود الحكومة السعودية في توسعة مشاركة قطاع التعدين في الاقتصاد الوطني مشيراً إلى إصدار نظام الاستثمار التعديني الجديد الرامي إلى تشجيع رؤوس الأموال المحلية والأجنبية على الاستثمار في مجال التعدين حيث تميز بالشفافية وتيسير الإجراءات فضلاً عن احتوائه على حوافز مجزية للمستثمرين.

ونوه إلى ما تقوم به وزارة البترول السعودية حالياً من وضع استراتيجية طويلة المدى للكشف عن المعادن واستغلالها، مشيراً إلى قاعدة المعلومات التي أنشأتها كي يتم التعرف من خلالها على مكامن الثروات المعدنية فضلاً عن إنشاء المجمعات التعدينية في مختلف المناطق مما أسهم في توفير مناخ استثماري آمن ومستقر للمستثمرين.

في حين أشار محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ في جلسة العمل الأولى إلى ما تزخر به المملكة من ثروات معدنية، حيث تم اكتشاف أكثر من 30 صنفاً من المعادن النفيسة والصناعية من بينها 15 معدناً تتوافر بكميات تجارية في أكثر من 2400 موقع مثل خامات الفوسفات والبوكسايت والنحاس والزنك والحديد والماغنسيوم والذهب والفضة وغيرها. وأكد الدباغ أن الاستثمار في قطاع التعدين السعودي يعد استثماراً اقتصادياً مجدياً نظرا لتوفر إمدادات الطاقة، واستشهد بأن تكاليف إنتاج الألومنيوم بدول مجلس التعاون الخليجي تقل بنسبة 30٪ عن تكاليف إنتاجه في الولايات المتحدة بسبب انخفاض تكاليف الطاقة، كما أكد امتلاك السعودية وفرة من خامات المعادن وبكميات تجارية فضلا عن إمدادات الطاقة المستقرة والرخيصة.

وقال الدباغ "إن المملكة تبني آمالاً واسعة على قطاع التعدين ليصبح العمود الثالث في الاقتصاد السعودي إلى جانب النفط والبتروكيماويات مشدداً على أن تطوير قطاع المعادن يحتل أهمية عالية في استراتيجية تنويع القاعدة الاقتصادية والانتقال بالاقتصاد السعودي من اقتصاد أحادي المورد إلى اقتصاد متعدد الموارد.